

تاج العروس من جواهر القاموس

قلتُ : وهذا الذي استَغَرَّ بِهِ شيخُنَا فَقَدَ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
: أَنَّ السَّرُّورَ بِالْفَتْحِ الْأَسْمُ وَبِالضَّمِّ الْمَصْدَرُ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : السَّرُّورُ :
خِلَافُ الْحُزْنِ . قَالَ بَعْضُهُمْ : حَقِيقَةُ السَّرُّورِ الِتِّدَادُ وَانْشِرَاحُ يَحْمُلُ
فِي الْقَلْبِ فَقَطْ مِنْ غَيْرِ حُمُولِ أَثَرِهِ فِي الظَّاهِرِ . وَالْحُبُّورُ : مَا يُرَى أَثَرُهُ فِي
الظَّاهِرِ . سَرَّ الزَّيْدُ يَسُرُّهُ سَرَاءً بِالْفَتْحِ : جَعَلَ فِي طَرَفِهِ أَوْ جَوْفِهِ
عُودًا إِذَا كَانَ أَخَوْفَ لِيَقْدَحَ بِهِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَيُقَالُ : سَرَّ زَيْدٌ أَيِ
احْشَاهُ لِيَرَى فَإِنَّهُ أَسَرَّ أَيِ أَجْوَفٌ وَمِنْهُ : قَنَاهُ سَرَّاءُ : جَوْفَاءُ
بَيَّضَهُ السَّرَرُ . سَرَّ الصَّبِيَّ يَسُرُّهُ سَرَاءً : قَطَعَ سُرَّهُ وَهُوَ أَيِ
السَّرُّ بِالضَّمِّ : مَا تَقَطَّعَتْهُ الْقَابِلَةُ مِنْ سُرَّتِهِ يَقَالُ : عَرَفْتُ ذَلِكَ
قَبْلَ أَنْ يُقَطَّعَ سُرُّكَ وَلَا تَقُلْ : سُرَّتُكَ لِأَنَّ السُّرَّةَ لَا تَقَطَّعُ وَإِنَّمَا
هِيَ الْمَوْضِعُ الَّذِي قُطِعَ مِنْهُ السَّرُّ كَالسَّرَرِ بَفَتْحَيْنِ وَالسَّرَرِ بِكسرٍ ففُتِحَ
وَكِلَاهُمَا لُغَةٌ فِي السَّرِّ يَقَالُ : قُطِعَ سَرَرُ الصَّبِيِّ وَسَرَرُهُ وَجْ : أَسِرَّةٌ عَنْ يَعْقُوبَ .

وَجَمْعُ السُّرَّةِ وَهِيَ الْوَقْبَةُ الَّتِي فِي وَسَطِ الْبَطْنِ سُرَرٌ وَسُرَرَاتٌ . لَا
يُحَرَّكُونَ الْعَيْنَ لِأَنَّهَا كَانَتْ مُدْغَمَةً كَذَا فِي الصَّحَاحِ . وَسَرَّ الرَّجُلُ يَسَرُّ
سَرَرًا بَفَتْحِهِمَا أَيِ الْمَاضِي وَالْمَضَارِعِ : اشْتَكَاهَا أَيِ السُّرَّةِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَهُوَ
مِمَّا لَا نَطْطِيرُ لَهُ وَلَمْ يَعُدُّهُ فِيهَا اسْتِثْنَاهُ مِنَ الْأَشْبَاهِ وَلَا ذَكَرَهُ أَرَبَابُ
الْأَفْعَالِ وَلَا أَهْلُ التَّصْرِيفِ فَإِنْ ثَبَتَ مَعَ ذَلِكَ فَالْجَوَابُ أَنََّّهُ مِنْ تَدَاخُلِ
اللُّغَتَيْنِ . قلتُ : وَنَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَالصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَسُرُّ مَنْ رَأَى بَضْمَ السَّيْنِ وَالرَّاءِ أَيِ سُرُّورٍ مِنْ رَأَى وَيُقَالُ أَيْضًا : سَرَّ
مَنْ رَأَى بَفَتْحِهِمَا وَبَفَتْحِ الْأَوَّلِ وَضَمِّ الثَّانِي وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا سَامَرًا
مَقْصُورًا وَمَدَّهُ الْبُحْتَرِيُّ فِي الشَّعْرِ لِمَضْرُورَةٍ أَوْ كِلَاهُمَا لِحَنْ وَلِيعَتْ
بِهِ الْعَامَّةُ لِحِفْتَيْهِمَا عَلَى اللِّسَانِ وَيُقَالُ أَيْضًا : سَاءَ مَنْ رَأَى فِيهِ خَمْسُ لُغَاتٍ
: دَبَّارُضُ الْعِرَاقِ قُرْبَ بَغْدَادَ يَقَالُ : لَمَّا شَرَعَ فِي بِنَائِهِ أَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ ثَامَنُ الْخُلَفَاءِ الْمُعْتَصِمُ بِالْأَبُو إِسْحَاقَ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ
الرَّشِيدِ وَيُقَالُ لَهُ : الْمُثَمَّنُ لِأَنَّ عُمُرَهُ ثَمَانِيَّةٌ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً وَكَانَ لَهُ
ثَمَانِيَّةٌ بَنِينَ وَثَمَانِ بَنَاتٍ وَثَمَانِيَّةٌ آلَافٍ غُلَامٍ وَثَامَنُ الْخُلَفَاءِ وَثَامَنُ شَخْصٍ إِلَى

العباس ثَقُلَ ذلكَ على عَسْكَرِهِ . فلما انتَقَلَ بِهِم إِلَيْهَا هَذَا فِي النسخِ وصوابه
إليه سُرَّ كُلُّ مَنَّهُمْ لِرُؤُوسِهَا أَي فَرَحُوا والصوابُ لِرُؤُوسِهَا فَلَزِمَهَا هذا
الاسمُ والصوابُ فَلَزِمَهُ . والنَّسَبَةُ إليه على القولِ الأولِ والثاني سرَّ
مَرَّي بضمَّ السَّينِ وفتحِهَا و على القولِ الثالثِ سَامَرَّي بفتح الميم وتكسر و يقال
أيضاً : سُرَّي إلى الجزءِ الأولِ منه .

ومنهُ الحَسَنُ بنُ علي بن زيادٍ المُحَدِّثُ السُّرِّي حدث عن إسماعيلَ ابنِ
أبي أُويُسٍ وعنه أبو بكر الضُّبَّاعي وزادَ الحافظُ بنُ حجرٍ في التَّبَصُّيرِ
: وأبو حَفْص عبدُ الجبَّارِ بنُ خالدٍ السُّرِّي كان بإفريقية يروى عن
سَحْنُون مات سنة 281 .

والسُّرَرُ كسُرَدٍ : ع قُرْبَ مَكَّةَ . السُّرَرُ كعندبٍ : مَا عَلَى الكَمَأَةِ من
القُشُورِ والطَّيْنِ كالسُّرِيرِ وجمعُه أسْرَارُ قال ابنُ شُمَيْلٍ : الفَقْعُ
أَرْدَأُ الكَمَأِ طَعْمًا وَأَسْرَعُهَا طُهُورًا وَأَقْصَرُهَا فِي الْأَرْضِ سرراً قال :
وليس للكَمَأَةِ عروقٌ ولكن لها أسرارٌ . والسررُ : دملوكَةٌ من ترابٍ تنبتُ فيها . السررُ
: ع قرب مكة على أربعة أميالٍ منها قال أبو ذؤيب : .

بآيةٍ ما وَقَفَتِ والرَّكَاءُ ... بِيَدِ الْحَجُّونِ وَيَدِ السُّرَرِ